مشكلات جودة الإشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات

إعداد

ا.م.د/ محمد محمد بسيوني قنديل
استاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية الي تحديد مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات، وذلك بالاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس المشرفين علي طلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان وعددهم (25)، والمسح الاجتماعي الشامل لطلاب الدراسات العليا علي مستوي الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان وعددهم (50)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتحقيق جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات.

الكلمات المفتاحية : المشكلات– الجودة– الاشراف– الرسائل العلمية.

Abstract :

The Present Study Aims To Determine Supervising Quality Problems Of Scientific Messages For Postgraduate Students In Social Group Work Department, Through The Use Of Social Survey Method Of University Faculty Members supervising Postgraduate Students In Social Group Work Department At The Faculty Of Social Work Of Helwan University, And Their Number (25), And The Social Survey Of Postgraduate Students At Masters And Doctorate Levels In Social Group Work Department At The Faculty Of Social Work Of Helwan University, And Their Number (50),), And The Study Reached A Set Of Suggestions To Achieve The supervising Quality Of Scientific Messages Of Postgraduate Students In Social Group Work Department.

Key words : Problems, Quality, Supervising, scientific Messages

أولاً: مشكلة الدراسة:

تسعي دول العالم الي رفع مستوي الرفاهية للعنصر البشري لديها في ظل التحديات المتسارعة في العصر الحديث وذلك باستخدام البحث العلمي الذي اتاح كما هائلا من الاكتشافات العلمية المهمة، ولا تقاس ثروة الامم بعدد السكان ولكن بحجم المعرفة وعدد العلماء والباحثين والأيدي العاملة القادرة علي العمل والانتاج .(الوحش،2008، ص2)

كما ان الدول المتقدمة التي حققت تقدما ملموسا في مجال العلم والتكنولوجيا وتلك التي قطعت شوطا طويلا في مجال التقدم والتنمية إنما هي دول امنت اساسا بالبحث العلمي اسلوبا ووسيلة ومنهاجا فإستطاعت بالبحث العلمي وضع النظريات وحل المشكلات واشباع الحاجات وتمكنت ايضا من ان تطوع امكاناتها من اجل تحقيق التنمية والتقدم لمجتمعاتها.

وقد لاقي البحث العلمي عناية متزايدة في الاونة الاخيرة باعتباره الأداه التي لا غني عنها في تحسين الاداء في كل مجالات الحياه وفي تخطيط وتنفيذ وتقويم اي عمل يراد له النجاح وأيضا في دراسة وتشخيص جميع ظواهر ومشكلات المجتمع بمختلف انواعها بل وفي اقتراح الحلول لها. (ابو النصر، 2017، ص 40) ويتوقف التقدم الحضاري عامة علي مستوي التعليم وفاعلية البحث العلمي حيث يتطلب التقدم السريع في الابتكارات والاكتشافات الحديثة مستوي رفيع من المهارات الفكرية والقدرات التطبيقية لدي الباحثين، وتلك مسئولية الجامعات بالدرجة الاولي حيث تقع علي قمة المؤسسات التعليمية في المجتمعات المختلفة، بل ان قوة الجامعات تقاس بمدي عنايتها بالبحث العلمي واهتمامها بدفع اساتذتها وطلابها نحو الاهتمام بالبحوث وتوفير المناخ العلمي الذي يساعد علي ذلك. (المر والعجمي، 1997، ص 17) ويمثل البحث العلمي اهمية بالغة للخدمة الاجتماعية ليس فقط في مجال التراكم المعرفي وبناء النظريات ولكن ايضا في تطوير الممارسة المهنية ووصولها الي تحقيق أهداف المجتمع . (عبد المجيد ، 2016 ، ص 59) وانطلاقا من التحديات المرتبطة بالمتغيرات المعاصرة عالميا ومحليا وضرورة تطوير انساق المنظومة التعليمية بما يلائم متطلبات تحقيق الجودة فيها وتزامنا مع كون مجالات الجودة ومعاييرها رهنا بجهود العمل الفريقي فقد اصبحت الخدمة الاجتماعية مطالبة بضرورة الاستجابة لهذه التطورات وتهيئة ممارسيها لمواكبة ومسايرة تطوير المنظومة التعليمية.(خضير 2015، ص 70) والبحث في الخدمة الاجتماعية هو احدي الطرق المعاونة او المساعدة في مهنة الخدمة الاجتماعية وهو عبارة عن تطبيق قواعد ومراحل البحث العلمي علي موضوعات تهم مهنة الخدمة الاجتماعية وذلك بهدف تحسين الممارسة المهنية وبناء وتطوير البناء المعرفي في هذه المهنة. (ابو النصر، 2017، ص 14) كما تعتمد الخدمة الاجتماعية علي البحث العلمي لمعرفة متطلبات وواقع ممارستها

المهنية ومتطلبات العملاء والمؤسسات ومتطلبات الأخصائيين الاجتماعيين أنفسهم ولتتمكن ايضا من تقويم نتائج تدخلاتها المهنية. (William J Reid, (1987)، وطريقة العمل مع الجماعات كإحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تتاثر بما يحدث من تطورات في العملية التعليمية بصفة عامة والعملية التعليمية في الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.(nazmeen, 2004) وتعد الجودة من الموضوعات المعاصرة التي تحظي باهتمام العالم وتهدف الي الحصول علي مخرج عال او كفاءة عالية سواء كان منتجا ممتازا ام مواطنا متميزا، ونظرا لان نهضة المجتمعات لا تقوم الا علي ما تنتجه من فكر لذا يعد البحث العلمي بمثابة المحرك الاساسي لعملية التقدم والنهوض الحضاري. (الدسوقي وعبد العظيم ، 2009، ص 159) كما تقوم الجامعة بأدوار ثلاثة متكاملة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ويمكن القول بأن الوظائف المختلفة التي تؤديها الجامعة تسهم بدرجة كبيرة في تطوير الجامعة وعلو شأنها العلمي إضافة الي ان تلك الانشطة تنعكس علي خريجيها، أي انه كلما زادت جودة العمليات التي تتم في الجامعة كلما ادي ذلك الي تحسين نوعية المخرجات سواء كانت طلابا ام خدمات تقدمها الجامعة للمجتمع. (سالم، 2010، ص 42) والدراسات العليا هي اداه المجتمع الاساسية التي تقود حركة التقدم العلمي وترشد مسار التنمية فيه وتمثل بحوث الماجستير والدكتوراه جانبا هاما من برامج الدراسات العليا وذلك لما تقوم به من دور فعال في دفع التنمية الشاملة وفي تطوير التعليم الجامعي وبقدر ما تلقي هذه البحوث من عناية وتخطيط ومتابعة بقدر ما تسهم في تحقيق نهضة مجتمعية. (المر والعجمي، 1997، ص 2)

هذا وتعد عملية الاشراف علي الرسائل العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه من اهم وسائل تحقيق اهداف الدراسات العليا وتحقيق اهداف المجتمع وذلك من خلال اعداد باحثين مؤهلين قادرين علي الاسهام في حل المشكلات. (شعبان، 2017، ص 12) كما يتم من خلال عملية الاشراف متابعة اداء طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في رسائلهم والعمل علي تطوير مهاراتهم البحثية وتذليل العقبات التي ربما تعوقهم علميا في انجاز رسائلهم من قبل احد الاساتذة المتخصصين في المجال الذي يتبعه الطالب. (الحربي، 2019، ص 270) وعلي هذا فعملية الاشراف لها اركانها الاساسية وهي: (مصطفي و سالم، 1991، ص 212)

1ـ الطالب : والذي لديه المهارات والقدرات والاستعدادات والاهداف التي تؤهله للقيام بالبحث

2ـ المشرف : وهو العضو ذو الخبرة المسند اليه من قبل القسم مهمة الاشراف علي الطالب بناء علي تخصصه وخبرته ومهاراته في الاشراف وما يؤهله للقيام بعملية الاشراف

3ـ موضوع البحث : وهو المجال البحثي الذي اختاره الطالب للبحث بمعاونة المشرف وموافقة القسم المختص طبقا لشروطه ومعاييره.

وتنبع اهمية الاشراف العلمي من كونه احد اهم العوامل التي تؤثر علي سير الطالب في البحث، كما يمثل اهم مصادر المساندة والتوجيه فيما يتعلق بالنواحي البحثية والاكاديمية وايضا في النواحي الاجتماعية والنفسية والادارية اضافة الي انه يساهم في بث روح الثقة بالنفس لدي الطالب.

كما ان الاشراف يشجع الطلبة علي التعرف علي ما لديهم من جوانب قوة وضعف واستخدام معارفهم لاثراء عملية تعلمهم في البحث كما يزيد من الفرص لديهم للتعرف علي ما يمتلكون من مهارات ومعارف وكفايات اضافة الي انه يزيد من ثقتهم في انفسهم. (شعبان، 2017، ص 34) هذا وتسعي الجامعات سواء علي صعيد المجتمعات الغربية أوالعربية الي تطوير اليات الاشراف العلمي التي تعد بمثابة الركيزة الرئيسية في تطوير البحوث العلمية في ضوء ما استجد من مفاهيم مثل ادارة الجودة . (الدسوقي وعبد العظيم ، 2009، ص 160)

ويمثل عضو هيئة التدريس دعامة اساسية للتعليم الجامعي فهو احد المدخلات الهامة بل والفاعلة لعملية التحديث والتطوير ودوره في توصيل المعلومات والمعرفة الي طلابه وتاثيرة في بنائهم العلمي.

وتتنوع ادوار ومهام عضو هيئة التدريس ومنها الاشراف علي الرسائل العلمية وهو دور شديد الاهمية والتعقيد اذ تتوقف مسئولية انجاز الرسائل العلمية علي عملية الاشراف كما ان جودة الاشراف تؤدي الي جودة البحث العلمي الذي هو وظيفة اساسية من وظائف الجامعة. (شعبان، 2017، ص 12) وهناك بعض المهام الاكاديمية التي تشكل جوهر العمل الذي يقوم به المشرف علي البحوث العلمية في الدراسات العليا وهي مهام ذات طبيعة علمية واخلاقية مثل مساعدة الباحث في اعداد عناصر البحث من حيث المشكلة والاهداف والفروض والاجراءات...الخ، مساعدة الباحث في التخطيط الزمني للبحث واجراءات تنفيذه، توجيه الباحث الي المراجع العلمية المتخصصة المتعلقة بموضوع الدراسة، النقد البناء طوال فترة الاشراف، متابعة تقدم الباحث ومراقبة اعماله. (سالم، 2010، ص 51) كما يجب علي المشرف علي الرسالة العلمية ان يقوم ببعض الممارسات الاشرافية تجاه طالب الدراسات العليا ومنها إظهار المودة للطالب، اظهار الاهتمام والترحيب بالطالب، تشجيع الطالب وحفزه، تقدير الطالب واحترام شخصه، التيسير علي الطالب وتنمية ثقته بنفسه. (صالح، 2002، ص 27) حيث تعد مرحلة إعداد الرسالة العلمية من المراحل الهامة و الأساسية في الدراسات العليا اذ تشكل هذه المرحلة الجزء العملي لما درسه الطالب نظريا وتلقاه خلال دراسته. (شطناوي،

2006، ص 370) هذا ومن خلال اشراف الباحث علي عدد من طلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات ومشاركته في لجان المناقشة والحكم لعدد من الرسائل العلمية فقد لاحظ وجود بعض المشكلات التي تواجههم في عملية الاشراف والتي قد تؤثر في جودة العملية الاشرافية وهي مشكلات مرتبطة بالمشرف علي الرسالة العلمية، طالب الدراسات العليا وموضوع الرسالة العلمية، والتي يتصور الباحث اهمية الوقوف عليها وتحديدها ومحاولة وضع تصور لمواجهتها.

ومن المشكلات المرتبطة بالمشرف علي الرسالة العلمية ما أكدته نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الوحش، 2008، ص 299) والتي اشارت نتائجها الي عدد من المشكلات ومنها قلة الخبرة البحثية في الاشراف لدي بعض المشرفين، عدم تخصيص المشرف لقاءا اسبوعيا لمقابلة الطلاب، عدم مراعاه رغبة طلاب الدراسات العليا في اختيار المشرف، عدم توجيه الطلاب الي مصادر المعرفة التي تثري بحوثهم، عدم تقبل الاعذار في الظروف الخاصة، كما يؤثر تعدد الاشراف سلبا علي اداء الطلاب . ومن المشكلات الاخري التي تقف حجر عثرة امام استكمال طلاب الدراسات العليا لرسائلهم العلمية :

1 ـ قلة تقديم المشرفين التغذية الراجعة لطلابهم وارجاع بعض الاعمال بدون ابداء اي ملاحظات او عدم التعليق عليها .(الحربي ، 2019)

2 ـ قلة التزام المشرفين بمواعيدهم مع الطلاب.(Gurr, G 2007)

3 ـ توتر العلاقة الاشرافية بين المشرف والباحث نتيجة لاصرار المشرف علي فرض رايه وضعف احترامه لوجهة نظر الباحث بالاضافة الي استغلال البعض من المشرفين لمجهودات الباحث في ابحاثهم الشخصية.(سالم، 2010)

4 ـ عدم انضباط اللقاءات الاشرافية بينهم وبين الطلاب. Frisher, J. & Larssan, R. (2000)

كما اوضحت دراسة (مصطفي وسالم، 1991) انه بالرغم من أهمية الأشراف على البحث لضمان فاعليته الاجتماعية والعلمية إلى أنه لم ينل حظه من الاهتمام الكافي والدراسة العلمية التحليلية نظرية وميدانيا مما ترتب عليه بعضا من الآثار السلبية كفشل بعض الطلاب في دراساتهم أو الوصول إلى تعميمات خاطئة . كما ان الواقع يشهد ان عضو هيئة التدريس لا ينال اعدادا كافيا فيما يتعلق بالاشراف بل بمجرد حصوله علي درجة الدكتوراه ومرور فترة زمنية عليه يصبح مسئولا عن الاشراف علي طلاب الماجستير والدكتوراه معتمدا في ذلك علي خبراته السابقه مما يؤدي الي ارتكابه بعض الممارسات الاشرافية الخاطئة. (سالم، 2010، ص 64) كما نجد ان كثيرا من مشكلات الاشراف العلمي علي رسائل الماجستير والدكتوراه

تكون مرتبطة بطلاب الدراسات العليا أنفسهم مثل : وجود اعباء اسرية لدي بعض الطلاب تعيقهم عن اتمام بحوثهم، قلة استخدام المراجع الاجنبية لعدم اتقان اللغات الاجنبية، معاناتهم عند اختيار موضوع البحث، افتقار الطلاب الي مهارات استخدام المكتبة، ضعف المهارات البحثية لدي الطلاب وقلة توافر الوقت لديهم للاطلاع والاستفادة من المكتبات.(المر والعجمي، 2008، ص 15) هذا ونجد ان الطالب في مرحلة الدراسات العليا لا نستطيع تحميله كافة مسئوليات إنهاء البحث العلمي لاجتياز الدرجة العلمية بمفرده وانما هناك عوامل أخري قد تتحكم في مسيرته البحثية وأدت الي التقليل من قدرات اعضاء هيئة التدريس عن القيام بدورهم المرجو في الاشراف علي البحث العلمي ومنها : قصور وقلة برامج تاهيل اعضاء هيئة التدريس علي الاشراف في مجالات تخصصاتهم، حيث يعاني بعض المشرفين من ضعف قدراتهم في اللغات الاجنبية وعدم القدرة علي استغلال التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الالكترونية والبرامج الاحصائية في البحث العلمي.(سالم، 2010، ص 56) هذا بالاضافة الي ان البحث في الخدمة الاجتماعية يعاني العديد من المشكلات ومنها عدم توفر كثير من الاحصاءات الاجتماعية او وجود احصاءات اجتماعية مضللة لا تمثل الواقع الفعلي لانماط وحجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع او صعوبة الحصول علي الاحصاءات الواقعية والحديثة والكاملة والموضوعية او تخوف كثير من المبحوثين من المشاركة في اي بحث علمي او تخوف كثير من الجمعيات والمؤسسات والمنظمات والشركات من الافصاح عما لديها من معلومات وبيانات. (ابو النصر، 2017، ص 15)

ونظرا لاهمية الاشراف علي الرسائل العلمية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة والدور الهام الذي يقوم به المشرفين مع طلاب الدراسات العليا يتصور الباحث ضرورة دراسة وتحديد تلك المشكلات.التي قد تقلل من كفاءة وفاعلية الاشراف وتحول دون تحقيق اهدافه.

وإذا كان علينا مواكبة التطور الحضاري وتحقيق التنمية والتي أصبحت مرهونة بتقدم البحوث العلمية و تطبيقاتها فمن الضروري تطوير نظام الأشراف العلمي ليصبح أكثر فاعلية (الوحش، 2008)، حيث اكدت دراسة (زليخة ومختارية، 2017،ص 256) علي ضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات لتجويد الرسائل والأطروحات الجامعية مثل ان يتمتع المشرف بخبرات اشرافية وبحثية عالية، فالخبرات الأشرافية هي التي تؤهل المشرف لفهم الطالب ومن ثم حسن توجيهه وأما الخبرات البحثية فتمكن المشرف من فهم موضوع البحث الذي يشرف عليه وأداء دوره الاشرافي بصورة افضل . ومن الضروري ايضا اهتمام المشرفين علي الرسائل العلمية بتنمية اخلاقيات البحث العلمي لدي طلابهم الذين يشرفون عليهم، والعمل علي تطوير

القدرات البحثية والاشرافية للمشرفين من خلال الدورات التدريبية والورش العلمية مما يزيد من تميزهم.(صالح، 2002) كما اوصت دراسة (الصوينع، 2019) بعدم انشغال المشرفين باعمال كثيرة تحول دون المتابعة الدقيقة للباحثين مع ضرورة تقديم حوافز مادية مجزية للمشرفين. كما اشارت دراسة (الوحش، 2008، ص 300) الي اهمية تخصيص يوم محدد اسبوعيا لمقابلة المشرف لطلابه، ان تكون المشكلة المتعلقة بالبحث من اختيار الطالب حتي يتدرب علي حسن اختيار موضوعات البحث والاحساس بها، تخفيف اعباء المشرفين حتي يتسن لهم القيام بادوارهم تجاه طلابهم ورفع المكافاة المالية للاشراف العلمي والتي تليق بعضو هيئة التدريس. هذا بالاضافة الي ضرورة تواصل المشرفين مع طلاب الدراسات العليا وجها لوجه. (Heeralal, P.J.H. (2015، كما توصلت دراسة (شعبان، 2017، ص 10) الي اهمية تخفيف عبء التدريس عن عضو هيئة التدريس ليتفرغ للبحث والاشراف علي الرسائل، انشاء قواعد بيانات للرسائل العلمية واتاحتها للباحثين والمشرفين، قيام القسم العلمي بتوفير برامج تدريبية لاعضاء هيئة التدريس في مجال الاشراف العلمي، أن تكون موضوعات الرسائل العلمية حلا للمشكلات التي تواجه المجتمع، تحديد لقاءات منظمة بين المشرف والطالب منذ بداية الاشراف وتوثيق مضمون ما يجري في كل جلسة اشرافية تتم بين الطالب والمشرف بحيث تتحدد ملاحظات المشرف وما هو مطلوب من الطالب . كما اشارت دراسة (المر والعجمي،1997) الي ان التشجيع المستمر للباحثين على النقاش والاستنتاج وتقديم النصيحة لهم عندما يحتاج إليها من اهم ما ينبغي أن تقوم عليه العلاقة العلمية بين المشرفين والباحثين، كما اوصت بضرورة أن تتحمل جهة عمل الباحث والكلية التي يدرس بها تكاليف طبع الرسائل العلمية ومتطلباتها . كما اشارت دراسة (ادم، 2008، ص 154) الي اهمية وجود توصيات علمية تنسجم مع موضوع البحث العلمي ، أن يعد الطلاب الملتحقون بالدراسات العليا اعدادا جيدا وان تكون لديهم القدرة علي المشاركة في النقاش النقدي الذاتي . ومن الضروري ايضا أن يتعلم الطالب كيف يختار او يحدد المشكلة ويصوغ العنوان المناسب ويكتب المقدمة ذات الأبعاد والمضامين القابلة للبحث. (الزعبي وكنعان ، 2018 ، ص 1819) كما اكدت نتائج دراسة (فرغلي،2014) علي أهمية توفير دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس في مجال المهارات البحثية، تفعيل المكتبة الالكترونية واتاحة الفرصة للطلاب للاستفادة من خدمات مكتبة الدراسات العليا، كما اشارت دراسة (علي، 2007) الي ضرورة تنظيم دورات تدريبية للقائمين علي تعليم طريقة العمل مع الجماعات بصورة دورية لرفع كفائتهم المهنية، تشجيع اعضاء هيئة التدريس علي استخدام الحاسب الالي واجادة استخدام

الاحصاء في بحوث الطريقة ودعم مكتبات الكليات والمعاهد التعليمية بالمراجع والدوريات العلمية المحلية والعالمية المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في تعليم طريقة العمل مع الجماعات.

ويتصور الباحث اهمية عقد مزيد من الدورات التدريبية لاعضاء هيئة التدريس الجدد بقسم العمل مع الجماعات اتزويدهم بالمهارات المختلفة لعملية الاشراف علي الرسائل العلمية ووقوفهم على المشكلات التي قد تؤثر في جودة إشرافهم فليس كل من يحصل علي درجة الدكتوراه يكون قادرا علي الاشراف .

ولا شك أن جودة الاشراف تستلزم إضافة إلى ما سبق توافر إمكانات مادية تعين الباحثين على الاستجابة لتوجيهات مشرفيهم في تجويد أبحاثهم و إخراجها بشكل جيد ولعل أهم هذه الإمكانات المكتبة والتمويل، حيث تؤدي المكتبات الجامعية دورا هاما في مجال الدراسات العليا بما تتيحه من إمكانات وتسهيلات تيسر على الباحثين عملهم وفي نفس الوقت تساعدهم على تنمية أنفسهم في مجالات تخصصهم ويأتي في مقدمة ذلك توفير خدمات الإرشاد والتوجيه البحثي وتوفير الكتب والمراجع الرئيسية في الموضوعات المختلفة. (المر والعجمي 1997، ص 28) كما اشارت ايضا دراسة (ادم، 2008، ص 165) الي اهمية التسهيلات المكتبية والدعم المالي والاهتمام بعدد الكتب المتوافرة الحديثة والقديمة والموسوعات ودوائر المعارف والمجلات العلمية والرسائل الجامعية بالاضافة الي اشتراك المكتبة في الدوريات والمجلات الدولية، كما اكدت علي ذلك دراسة (الصوينع،2019) حيث اوصت بضرورة تحسين الوضع الراهن لخدمات المكتبة الجامعية، وتطوير خدماتها في المجالات التعليمية والبحثية، وتزويدها بمصادر عربية وأجنبية، ورقية والكترونية، حديثة ومتنوعة، كما اكدت علي ذلك دراسة (حمدان وهاشم، 2002، ص 321) حيث اوصت بتطوير المكتبات ومدها بالكتب والدراسات والدوريات الحديثة.

وفي ضوء ما سبق وانطلاقا من أهمية الأشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا ونظرا لأهمية دراسة وتحديد المشكلات التي تؤثر في جودة الأشراف على الرسائل العلمية فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء مزيد من الضوء على تلك المشكلات ومحاولة وضع مجموعة من المقترحات للتغلب عليها والمساهمة في تحقيق جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات. ومن هنا يمكن للباحث صياغة مشكلة الدراسة علي النحو التالي : ما مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات ؟

ثانياً: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الأشراف على الرسائل العلمية ودوره في إعداد باحثين متميزين ذو كفاءة عالية

2- تنبع اهمية الدراسة من أهمية إلقاء الضوء على بعض المشكلات التي قد تؤثر في جودة الأشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا ومحاولة وضع مقترحات للتغلب عليها مما يضفي على هذه الدراسة أهمية خاصة

3- قد تسهم نتائج الدراسة وبصورة إيجابية في التطوير المستمر للرسائل العلمية سواء الماجستير أو الدكتوراه والمساهمة في رفع مستوى جودة الأشراف عليها .

4- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المشرفين الجدد من أعضاء التدريس من خلال وقوفهم على المشكلات التي قد تؤثر في جودة إشرافهم على الرسائل العلمية والعمل على مواجهتها فتزداد قدراتهم على العمل الأشرافي بطريقة أفضل

ثالثا : أهداف الدراسة : تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

1- تحديد مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات من خلال تحديد

أ ــ مشكلات جودة الاشراف المرتبطة بالمشرف علي الرسالة العلمية .

ب ـ مشكلات جودة الاشراف المرتبطة بطلاب الدراسات العليا.

ج ـ مشكلات جودة الاشراف المرتبطة بالقسم العلمي.

2- تحديد اهم المقترحات اللازمة لتحقيق جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات.

رابعا تساؤلات الدراسة : تحاول هذه الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية

1ـ ما مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات ؟ من خلال تحديد

أ ـ مشكلات جودة الاشراف المرتبطة بالمشرف علي الرسالة العلمية

ب ـ مشكلات جودة الاشراف المرتبطة بطلاب الدراسات العليا

ج ـ مشكلات جودة الاشراف المرتبطة بالقسم العلمي

2 ـ ما اهم المقترحات اللازمة لتحقيق جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: تتناول الدراسة المفاهيم التالية :

1/ مفهوم المشكلة :

تعرف المشكلة بأنها موقف يواجه الفرد وتعجز قدراته عن مواجهته بفعالية مناسبة. (محفوظ، 2004، ص 104) كما أنها سلوك إنساني له صفة التكرار وقد ينجم عنه شعور بعدم الرضا او الارتياح النفسي. (عبد العال، 1995، ص 151) وهي ايضا مجموعة من الصعوبات التي تحدث معا او دفعة واحدة والتي يواجهها الانسان ويعجز عن التعامل معها وبالتالي تتحول الي مشكلة. (عبد الموجود، 2008، ص 451)،كما انها تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها. (بدوي، 1982، ص 327) ونجد أن إطلاق لفظ مشكلة على شيء ما يعني وجود إزالته او تغييره أو تعديله. (النوحي، 1983، ص 59) والخدمة الاجتماعية تنظر الي مشكلات الانسان بشكل يتسم بالشمول والتكاملية، ومن ثم فهي تنظر الي مشكلات العملاء علي انها انساق تتسم بالتداخل بين عناصرها وترتبط بالتفاعل مع السياق البيئي الذي يعيشون فيه بجوانبه المادية والاجتماعية. (عبد الموجود، 2008، ص 452) ومن ثم تستهدف مهنة الخدمة الاجتماعية تحقيق التوافق بين الأفراد والاسر والجماعات مع بيئاتهم الاجتماعية من أجل إحداث التغيير الذي يساعد على حل المشكلات . (Elaine Pinder, huges, 1995) هذا ويقصد الباحث بالمشكلات في إطار هذه الدراسة : كل ما يؤثر سلبا أو يحول دون تحقيق جودة الأشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات بالشكل المطلوب وهي المشكلات المتعلقة بالمشرف على الرسالة العلمية، طالب الدراسات العليا والقسم العلمي.

ثانيا : مفهوم الجودة

لا يوجد اتفاق على تعريف الجودة فهي مثل الحرية والعدل مفهوم يصعب تحديده كما أنه لا يوجد اتفاق على كيفية قياسها ذلك أن الجودة لا توجد بمعزل عن سياق استعمالها والأحكام حولها تختلف حسب منظور الشخص الذي يطلب منه الحكم عليها وحسب الغرض من إصدار الحكم .

هذا ومن الاهمية تحديد مفهوم الجودة اذ بدون ذلك يصعب الحصول عليها او تقييمها، والجودة لغة من أجاد " أي أتي بالجيد من قول أو عمل " وأجاد الشيء : صيره جيدا والجيد نقيض الردئ، وجاد الشئ جودَه بمعنى صار جيدا، وأما معنى الجودة في المعاجم الإنجليزية فيكثر فيها التعدد والتداخل فقد أشار البعض بأنها تعني الامتياز وأحيانا تعني بعض العلامات

أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أوفهم بنيته. وترتبط الجودة في بعض الأحيان حدسيا بما هو جيد وذو قيمة عاليه وتفهم عادة بدلالة التميز (Excellence) والاتساق (Consistency) والحصول على معايير ومستويات محددة مسبقا وملائمة المنتج أو الخدمة للغرض الذي صنع او وضع له. (مجيد، 2014، ص 15)

كما ان الجودة هي صفة أو درجة تميز في شيء ما كما تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتج. (Gralinik, David B, 1997) كما ان الجودة في التعليم الجامعي هي عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية لرفع مستوي المنتج التعليمي من خلال اختيار وانتقاء المدخلات الجيدة وتطبيق العمليات المختلفة لاشباع حاجدات الطلبة ورفع قدراتهم المتنوعة التي تفي بمتطلبات السوق وحاجات المجتمع. (ادم، 2008، ص 140)

هذا وتتعدد دوافع الاهتمام بالجودة ومنها : (مجيد، 2014، ص 13)

1/ التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم ومؤسسات التعليم العالي وظهور انواع وانماط جديدة من مؤسسات وبرامج و تخصصات علمية ومهنية في التعليم العالي

2/ زيادة أدراك كثير من الحكومات ومؤسسات التعليم العالي بأهمية ضمان جودة المدخلات والعمليات والمخرجات لمؤسسات التعليم العالي لتقوم بدورها في وضع وتطبيق معايير ومؤشرات وإجراءات مقننة وموضوعيه بدلا من الاعتماد على معايير التقويم الذاتي

3/ نشأة وتطور وانتشار التعليم العالي و ظهور انواع جديدة من مؤسسات وبرامج التعليم العالي (الجامعات الإلكترونية، المفتوحه، برامج الانتساب،التعليم بالمراسلة..... الخ)

ويمكن تحديد المقصود بمفهوم الجودة في اطار هذه الدراسة : مدي اسهام جميع العاملين بقسم العمل مع الجماعات من إدارة، مشرفين علي الرسائل العلمية وطلاب الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في تحقيق الاهداف الاشرافية المنشودة بصورة افضل ومن ثم المساهمة في تحقيق جودة عملية الاشراف.

ثالثا مفهوم الاشراف

الاشراف على البحوث والرسائل العلمية عملية متعددة الجوانب وليس من السهل الفصل بين عناصرها فهي عملية تعليمية لأنها تقدم للطالب حقائق ومفاهيم و معلومات متجدده كما أنها عملية تنسيقية لأنها تتم ضمن إطار منسق وتعاون بين جميع الأطراف المعنية. (زوليخة ومختارية، 2017، ص 258)

ومن المقرر في أصول البحث العلمي انه للحصول على درجة علمية يحتاج الأمر إلى مرشد وموجه ذلك أن مرحلة التحصيل العلمي هي معاناة معرفية ولا بد لعملية البحث العلمي

من مرشد أو مشرف يتولى هذه العملية في جوانبها المختلفة العلمية والأخلاقية والإنسانية والإدارية. (عبيدو، ص 75) وبالتالي فالاشراف العلمي هو العملية التي يقوم بموجبها احد أعضاء التدريس بالجامعة في توجيه وإرشاد الطالب في موضوع البحث وذلك بناء على تكليف من القسم العلمي المختص للحصول على درجة علمية . (شعبان، 2017، ص 34)

وعلى الرغم من تعدد مفاهيم الاشراف وتناولها من خلال أسماء متعددة مثل الأشراف على الرسائل العلمية أو الأشراف الأكاديمي أو الأشراف البحثي او العلمي إلا أنها في مضمونها عملية توجيه وإرشاد من قبل أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا، كما انها عملية منظمة متكاملة تشتمل على عدة أركان هامة .

هذا وتتعدد اهداف عملية الأشراف ومنها : (مصطفي وسالم، 1991، ص 215)

1/ توجيه الطالب للإضطلاع بمهمة البحث العلمي في حرية تامة بإرشاده وتوجيهه إلى المسار السليم في البحث وتذليل صعوباته أمامه .

2/ إرشاد الطالب بما يجنبه الوقوع في القلق و الإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يتوقع منه وتقديم الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة لإنجاز البحث وبث الثقة في نفسه وخاصة فيما يتصل بقدرته على المعالجة السليمة لقضايا البحث بما يشيع في نفسه الطمأنينة والثقة .

3/ بناء شخصية الطالب العلمية و تعويده على الاستقلال في الرأي بموضوعية تامة حتى تتاح الفرصة لقدراته الإبداعية أن تنمو نموا سليما دون إضعاف لشخصيته .

4/ تحقيق أهداف المجتمع من البحث العلمي مع المحافظة على مكانة الجامعة العلمية و مكانة البحوث المختلفة التي تجري فيها .

رابعا مفهوم الرسالة العلمية :

الرسالة العلمية هي أحد متطلبات استكمال الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في كثير من جامعات العالم بما فيها الجامعات المصرية، كما انها هي وثيقة تبرز جزءا من الأنشطة الأكاديمية (التعليمية والبحثية) بالجامعة وتعكس النشاط العلمي للطالب وكذلك النشاط المتميز القسم العلمي المختص.

والرسائل العلمية هي تلك الموضوعات أو المشكلات التي تخضع لفنيات البحث العلمي للحصول على درجة علمية جامعية تكون في شكل كتاب او تقرير وما إلى ذلك، كما تمثل عملا تدريبيا كبيرا يكتسب الطالب من خلاله مهارات وفنيات البحث العلمي وهذه الرسالة تخضع للتقييم النهائي بحيث يتم إجازة صاحبها في موضوع تخصصه. (مصطفي و سالم، ص 213) هذا ويقصد الباحث بالرسائل العلمية في إطار هذه الدراسة : رسائل الماجستير

والدكتوراه التي قام بإعدادها طلاب الدراسات العليا تخصص العمل مع الجماعات في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان

خامسا مفهوم طلاب الدراسات العليا

يمثل الطلاب الركيزة الاساسية في البحث وثاني مقومات الاشراف لذا فان نجاح الاشراف يتوقف علي طبيعة هذا الطالب ـ بما لا يقل عن العوامل الاخري ـ فلا جدوي من توافر الامكانات المادية وتوافر المناخ البحثي ما لم يتواجد الباحث الجيد.

وتجدر الاشارة الي ان وضع معايير انتقائية لطلاب الدراسات العليا من الاهمية بمكان حيث انهم يمثلون الكفاءات الفنية والعلمية التي تسهم في التطوير وتمثل استثمارا بشريا. (المر و العجمي، 1997، ص 26) وتعتبر عملية الأشراف عملية معقدة حيث تؤثر فيها عوامل عديدة ومتنوعة من جهة الطالب والمشرف والمؤسسة التي ينتمي إليها البحث، ويجب أن يكون لدي الطالب والمشرف تصور جيد عن هذه العوامل حتى يتبين كل واحد منهما دوره وواجباته وحقوقه لما له من فائدة في ترشيد عملية البحث. (خليل و عوض الله، ص 216)

هذا ويقصد الباحث بطلاب الدراسات العليا في إطار هذه الدراسة الطلاب الذين تم قبولهم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في تخصص العمل مع الجماعات من المستوى الأول حتى الثالث بالإضافة إلى مرحلة إعداد الإطار ومرحلة إعداد الرسالة .

سادسا : المنطلقات النظرية للدراسة :

نظرية الدور وتري أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد علي الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع فضلا عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد علي أدواره الاجتماعية ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي علي واجبات وحقوق اجتماعية فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع

وتستند نظرية الدور علي عدد من المبادئ ومنها : (الصويان، 2010)

ـ أن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي ويحدد علاقاته مع الآخرين

ـ سلوك الفرد يمكن التنبؤ به من معرفة دورة الاجتماعي

ـ تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة حيث لا يكون هناك تناقض في الأدوار

ـ تكون الأدوار متصارعة أو متناقضة عندما لا تؤدي المؤسسة دورها بشكل جيد.

وارتباطا بهذا فإن الدور عبارة عن انماط السلوك المنظم الذي يقوم به شخص متأثرا بالمكانة التي يشغلها أو مجموعة الوظائف التي يقوم بها في علاقته بالآخرين. (سعد الله،

2011، ص 870) كما يعرف الدور بانه مجموعة من السلوكيات التي تصف مكانة محددة، (huge. F , 1987)، والدور هنا مفهوم مجرد فهو لا يعبر عن الشخص الذي يؤديه وإنما يعبر عن المهام والسلوكيات لأي شخص يشغل مكانة محددة ويقوم بسلوكيات وأنشطة مطلوبة لهذه المكانة.

كما يؤكد البعض على ضرورة التزام الفرد بمجموعة من المبادئ أثناء قيامه بممارسة دوره المهني ومنها : (سعد الله، 2011، ص 875)

أ ـ الحرص على النمو المهني المستمر.

ب ـ الرغبه في العمل المشترك.

ج ـ فهم وتقبل وظيفة المؤسسة والمنظمة التي يعمل بها.

د ـ العمل مع المجتمع في حدود قدراته وإمكانياته.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية علي نظرية الدور لانها تساعد في الاتي :

ـ دراسة وتحليل الادوار والاعمال الاشرافية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس تجاه طلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات

ـ فهم عملية التكامل بين الدور الفعلي للمشرفين تجاه طلابهم وبين الدور المتوقع المثالي الذي يجب ان يقوموا به

ـ دراسة وتحليل الادوار التي يمارسها طلاب الدراسات العليا اثناء اعداد رسائلهم العلمية

ـ دراسة تفسير جوانب التكامل والترابط الوظيفي بين ادوار المشرفين وطلاب الدراسات العليا وان هذه الادوار تتوائم مع القسم العلمي .

ـ دراسة وتحليل الكثير من مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات

سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1 ـ نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية لكونها اكثر انواع الدراسات العلمية ملائمة لموضوع الدراسة.

2 ـ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعى من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية ويتناسب مع قدرة الباحث في جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة من الميدان.

3 ـ أدوات الدراسة: إعتمد الباحث على الأدوات التالية :

(1) استمارة استبيان للطلاب حول مشكلات جودة الإشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للطلاب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى،وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٨٦,٠) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(2) استمارة استبيان للمشرفين حول مشكلات جودة الإشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات:

تم بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة. وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءًا علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المشرفين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٨٩,٠) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

4 ــ مجالات الدراسة

1 ــ المجال المكاني : قسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

2ـ المجال البشري للدراسة

حصر شامل لأعضاء هيئة التدريس القائمين بالاشراف علي طلاب الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان وعددهم (25) مفردة،

حصر شامل لطلاب الدراسات العليا علي مستوي الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان وعددهم (50) مفردة، وتم استبعاد (5) مفردات لطلاب الماجستير والدكتوراه لوجود بيانات غير كاملة (ناقصة) وعدم قيامهم بتعبئة الاستمارة.

ج- المجال الزمنى للدراسة:

فترة جمع البيانات من الميدان، وذلك خلال الفترة من 25/3/ 2020م إلى 2020/5/10م.

الصعوبات التي واجهت الباحث اثناء اجراء الدراسة :

عدم قيام عدد من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بتعبئة الاستمارة رغم تواصل الباحث معهم وقد يرجع السبب الي ظروفهم الأسرية.

ثامنا : نتائج الدراسة (جداول الدراسة) :1/ وصف عينة الدراسة

جدول (1) "يوضح بيانات أعضاء هيئة التدريس" ن=25

م	النوع	ك	النسبة المئوية
1	ذكر	9	%36
2	أنثي	16	%64
إجمـــــــــــالي.		25	%100
م	السن	ك	النسبة المئوية
1	أقل من 35 سنة	–	–
2	من 35 إلى أقل من 40 سنة	1	%4
3	من 40 إلى أقل من 45 سنة	1	%4
4	من 45 سنة فأكثر	23	% 92
إجمـــــــــــالي.		25	%100
م	الوضع الوظيفي / الدرجة العلمية	ك	النسبة المئوية
1	مدرس	7	% 28
2	أستاذ مساعد	9	% 36
3	أستاذ	9	% 36
إجمـــــــــــالي.		25	%100
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
1	أعزب	1	% 4
2	متزوج	22	% 88
3	مطلق	1	% 4
4	أرمل	1	% 4
إجمـــــــــــالي		25	%100
م	العمل الاداري	ك	النسبة المئوية
1	عميد	1	% 4
2	وكيل	–	—
1	رئيس قسم	1	%4

2	مدير وحدة	2	% 8
3	لا يوجد	21	% 84
اجمالي		25	%100

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس إناث بنسبة (64%), بينما نسبة (36%) منهم ذكور، وأن الغالبية العظمي من أعضاء هيئة التدريس بقسم العمل مع الجماعات تتراوح أعمارهم (من 45 سنه فأكثر) وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (92%)، كما يوضح الجدول توزيع اعضاء هيئة التدريس طبقا للدرجة العلمية (الوضع الوظيفي) حيث بلغ نسبة الاساتذة والاساتذة المساعدين من اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالاشراف علي طلاب الماجستير والدكتوراه (36%)، بينما بلغ نسبة المدرسين (28%)، وأن اكثر نسبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة متزوجون وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (88%)، كما يوضح الجدول توزيع اعضاء هيئة التدريس طبقا للعمل الاداري، حيث جاءت نسبة (84 %) من العينة لم يتولوا عمل اداري اثناء اشرافهم، في حين جاءت نسبة (8%) مكلفين بعمل اداري بالكلية مدير وحدة، ويلي ذلك نسبة (4%) مكلفين بعمل اداري عميد ورئيس قسم.

جدول (2) "يوضح بيانات الطلاب" ن=40

م	النوع	ك	النسبة المنوية
1	ذكر	17	% 42.5
2	أنثي	23	%.57.5
إجمـــــــــــالي.		40	%100
م	**السن**	**ك**	**النسبة المنوية**
1	اقل من 30 عام	24	%60
2	30 ـــ أقل من 40 عام	16	% 40
3	40 عام فأكثر	—	—
إجمـــــــــــالي.		40	%100
م	**المرحلة الدراسية**	**ك**	**النسبة المنوية**
1	ماجستير	24	% 60
2	دكتوراه	16	% 40
إجمـــــــــــالي.		40	%100
م	**المستوي الدراسي**	**ك**	**النسبة المنوية**
1	الاول	4	% 10
2	الثاني	6	% 15
3	الثالث	3	% 7.5
4	اعداد الرسالة	27	% 67.5
إجمـــــــــــالي		40	%100
م	**المعدل التراكمي**	**ك**	**النسبة المنوية**
1	C -	1	%2.5
2	C	2	% 5
3	B -	4	%10
4	B	15	%37.5
5	A -	14	% 35
6	A	4	% 10
اجمالي		40	%100

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من طلاب الماجستير والدكتوراه حسب النوع حيث بلغ نسبة الذكور(42.5%) بينما بلغ نسبة الاناث(57.5%)، وقد يرجع ذلك الي تزايد

اهتمام الطالبات عن الطلاب في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، كما يتضح أن اكبر نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم (اقل من 30 عام) وهي (60%)، كما يوضح الجدول توزيع الطلاب طبقا للمرحلة الدراسية حيث بلغ نسبة طلاب الماجستير (60 %) وبلغ نسبة طلاب الدكتوراه (40 %) ويرجع ذلك الي قبول اعداد كبيرة من الطلاب في برامج الماجستير اكثر من برامج الدكتوراه. كما يوضح الجدول توزيع طلاب الماجستير والدكتوراه طبقا للمستوي الدراسي حيث كانت اعلي نسبة للطلاب في مرحلة اعداد الرسالة حيث بلغت (67.5 %) وهذا يبين ان هؤلاء الطلاب قد مروا بفترة دراسية من خلال المستويات الثلاث السابقة مما يجعل لارائهم اهمية بخصوص تحديد مشكلات جودة الاشراف، ثم تلاها الطلاب في المستوي الثاني علي مستوي الماجستير والدكتوراه بنسبة (15 %) ثم الطلاب في المستوي الاول بنسبة (10 %) واخيرا الطلاب في المستوي الثالث بنسبة (7.5 %)، كما يوضح الجدول توزيع الطلاب طبقا للمعدل التراكمي حيث بلغ نسبة الطلاب الحاصلين علي المعدل التراكمي : A (10 %)، A – (35%)، B (37.5%)، B– (10 %)، C (5 %)، C– (2.5%)، كما يتضح ان اعلي نسبة للمعدل التراكمي للطلاب كانت (B) وان أقل نسبة للمعدل التراكمي للطلاب كانت (C –)

جدول (3) يوضح مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات والمرتبطة بالمشرف علي الرسالة العلمية؟

م		أعضاء هيئة التدريس ن= 25										الطلاب = 40									
		نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب		نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%			
1	كثرة الاعباء الادارية الملقاه علي عاتقه مما يقلل من المتابعة الدقيقة للرسالة العلمية	11	44	9	36	5	20	56	9,3	2		17	42.5	19	47.5	4	10	93	15.5	2
2	تغيير المشرف لملاحظاته علي الرسالة العلمية مما يقلل من ثقة الطلاب في هذه الملاحظات	6	24	12	48	7	24	49	8.2	5		8	20	21	52.5	11	27.5	77	12.8	6
3	عدم اهتمامه بتدوين مضمون مقابلاته الاشرافية مع الطلاب	10	40	11	44	4	16	56	9.3	2		6	15	18	45	16	15	70	11.7	7
4	حداثة عهد المشرف بالاشراف علي الرسائل العلمية	11	44	7	28	7	28	54	9	3		6	15	14	35	20	50	66	11	8
5	عدم اطلاع المشرف علي ما يقدمة الطلاب من اعمال اولا باول	11	44	5	20	9	39	52	8.6	4		14	35	15	70	11	27.5	83	13.8	4
6	ضعف تقبله لاعذار الطلاب في الظروف الخاصة	3	12	4		8	32	25	4.2	9		24	60	24	60	8	20	128	21.3	1
7	قلة الوقت الذي يخصصه للاشراف علي الطلاب	14	56	5	20	6	24	58	9.7	1		9	22.5	24	60	7	17.5	82	13.7	4
8	نمط شخصية المشرف التي قد لا تتمشي مع سرعة الطالب في الانجاز	10	40	9	36	6	24	54	9	3		15	70	17	42.5	8	20	87	14.5	3
9	عدم تحديده موعدا مناسبا للمقابلات الاشرافية مع الطلاب	10	40	4	16	11	44	49	8.2	5		9	22.5	18	45	13	32.5	76	12.7	6
10	ضعف التقبل بين المشرف وطلاب الدراسات العليا مما ينعكس سلبا علي التواصل معهم	8	32	7	28	10	40	48	8	6		11	27.5	20	50	9	22.5	82	13.7	5

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات والمرتبطة بالمشرف علي الرسالة العلمية أن(قلة الوقت الذي يخصصه للاشراف علي الطلاب) جاء في الترتيب الأول وجاء في الترتيب الثاني (كثرة الاعباء الادارية الملقاه علي عاتقه مما يقلل من المتابعة الدقيقة للرسالة العلمية)،(عدم اهتمامه بتدوين مضمون مقابلاته الاشرافية مع الطلاب)، في حين جاء في الترتيب الثالث (حداثة عهد المشرف بالاشراف علي الرسائل العلمية)، (نمط شخصية المشرف التي قد لا تتمشي مع سرعة الطالب في الانجاز)، في حين جاء في الترتيب الرابع (عدم اطلاع المشرف علي ما يقدمة الطلاب من اعمال اولا باول)

أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف تقبله لاعذار الطلاب في الظروف الخاصة) وجاء في الترتيب الثاني (كثرة الاعباء الادارية الملقاه علي عاتقه مما يقلل من المتابعة الدقيقة للرسالة العلمية) ثم جاء في الترتيب الثالث (نمط شخصية المشرف التي قد لا تتمشي مع سرعة الطالب في الانجاز)، في حين جاء في الترتيب الرابع (عدم اطلاع المشرف علي ما يقدمة الطلاب من اعمال اولا باول)، (قلة الوقت الذي يخصصه للاشراف علي الطلاب) ، وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تتفق مع ما توصلت اليه عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (الوحش، 2008) والتي اشارت الي عدد من مشكلات الاشراف المرتبطة بالمشرف علي الرسالة ومنها قلة الخبرة البحثية في الاشراف لدي بعض المشرفين، عدم تخصيص المشرف لقاءا اسبوعيا لمقابلة الطلاب، ودراسة (الحربي، 2019) والتي اشارت الي عدم التزام المشرفين بالمواعيد مع الطلاب وقلة تقديم التغذية الراجعة لطلابهم، ودراسة (سالم، 2010) والتي اشارت الي قصور وقلة برامج تاهيل اعضاء هيئة التدريس علي الاشراف، حيث يعاني بعض المشرفين من ضعف قدراتهم في اللغات الاجنبية وعدم القدرة علي استغلال التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الالكترونية والبرامج الاحصائية في البحث العلمي

جدول (4) يوضح مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات والمرتبطة بطلاب الدراسات العليا ؟

م		أعضاء هيئة التدريس ن= 25									الطلاب = 40									
		نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
1	ضعف التزام طلاب الدراسات العليا بإعداد ادوات الرسالة العلمية بشكل مهني سليم	17	68	8	32	–	–	67	11.2	5	18	45	19	47.5	3	7.5	95	15.8	3
2	عدم دراية الطلاب بالنواحي والمعالجات الاحصائية المطلوبة في الرسالة العلمية	22	88	3	12	–	–	72	12	2	21	52.5	16	15	3	7.5	98	16.3	2
3	ضعف استخدامهم للمراجع الاجنبية لخبراتهم المحدودة في الترجمة	23	92	2	8	–	–	73	12.2	1	21	52.5	17	42.5	2	5	99	16.5	1
4	كثرة الاعباء الاسرية لديهم مما يعيقهم عن انجاز الرسالة العلمية	6	24	19	76	–	–	56	9.3	8	14	35	22	55	4	10	90	15	6
5	تأخر الطلاب عن تسليم الاعمال المطلوب انجازها في الوقت المناسب	17	68	6	24	2	8	65	10.8	6	6	15	32	80	2	5	84	14	8
6	عدم التزامهم بقواعد الاقتباس من المراجع العلمية	17	68	6	24	2	8	65	10.8	6	17	42.5	19	47.5	4	10	93	15.5	5
7	تسرعهم في تسجيل موضوع الرسالة العلمية دون الالمام الكامل بها	20	80	5	20	–	–	70	11.7	3	12	30	24	60	4	10	88	14.7	7
8	الالتزامات الوظيفية للطلاب تتعارض مع مواعيد لقاءاتهم مع لجنة الاشراف	14	56	11	44	–	–	64	10.7	7	19	47.5	16	15	5	12.5	94	15.7	4
9	قيام الطلاب بإستشارة مشرف أخر نتيجة انشغال المشرف الاساسي علي الرسالة العلمية	7	28	12	48	6	24	51	8.5	9	15	37.5	13	32.5	12	30	83	13.8	9
10	الحرص علي الانتهاء من انجاز الرسالة العلمية دون الاهتمام بجودتها	19	76	6	24	–	—	69	11.5	4	10	25	20	50	10	25	80	13.3	10

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات والمرتبطة بطلاب الدراسات العليا أن(ضعف استخدامهم للمراجع الاجنبية لخبراتهم المحدودة في الترجمة) جاء في الترتيب الأول وجاء في الترتيب الثاني (عدم دراية الطلاب بالنواحي والمعالجات الاحصائية المطلوبة في الرسالة العلمية)، في حين جاء في الترتيب الثالث (تسرعهم في تسجيل موضوع الرسالة العلمية دون الالمام الكامل بها)، ثم جاء في الترتيب الرابع (الحرص علي الانتهاء من انجاز الرسالة العلمية دون الاهتمام بجودتها)

أما عن وجهة نظر الطلاب فتتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف استخدامهم للمراجع الاجنبية لخبراتهم المحدودة في الترجمة) وجاء في الترتيب الثاني(عدم دراية الطلاب بالنواحي والمعالجات الاحصائية المطلوبة في الرسالة العلمية) ثم جاء في الترتيب الثالث (ضعف التزام طلاب الدراسات العليا بإعداد ادوات الرسالة العلمية بشكل مهني سليم)، في حين جاء في الترتيب الرابع (الالتزامات الوظيفية للطلاب تتعارض مع مواعيد لقاءاتهم مع لجنة الاشراف ، وما سبق يتفق مع دراسة (المر والعجمي، 2008) والتي اشارت الي ان كثيرا من مشكلات الاشراف العلمي علي رسائل الماجستير والدكتوراه تكون مرتبطة بطلاب الدراسات العليا أنفسهم مثل : وجود اعباء اسرية لدي بعض الطلاب يعيقهم عن اتمام بحوثهم، قلة استخدام المراجع الاجنبية لعدم اتقان اللغات الاجنبية، معاناتهم عند اختيار موضوع البحث،، ضعف المهارات البحثية لدي الطلاب وقلة توافر الوقت لدي الطلاب للاطلاع والاستفادة من المكتبات .

جدول (5) يوضح مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات والمرتبطة بالقسم العلمي ؟

م		أعضاء هيئة التدريس ن= 25								الطلاب = 40							
		نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم اثراء مكتبة القسم بالمراجع والدوريات العلمية الحديثة	15	60	8	32	2	8	63	10.5	3	24	60	12	30	4	10	100	16.7	3
2	ضعف الاهتمام ببرامج تاهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس علي الاشراف وخاصة الجدد	11	44	9	36	5	20	56	9.3	5	23	57.5	5	12.5	2	5	81	13.5	6
3	تكليف معاوني اعضاء هيئة التدريس بالكثير من الاعمال الادارية من قبل القسم كالإمتحانات والمراقبة واعمال الكنترول...الخ مما يؤثر علي متابعتهم لرسائلهم العلمية	18	72	4	16	3	12	65	10.8	2	24	60	14	35	2	5	102	17	1
4	تغير احد المشرفين مما يجعل خطة الاشراف علي الرسالة العلمية تعاد من جديد	7	28	13	52	5	20	52	8.6	7	26	65	9	22.5	5	12.5	101	16.8	2
5	الخلافات بين المشرفين علي موضوعات بحثية معينة او طلاب للاشراف عليهم	8	32	10	40	16	64	51	8.5	8	26	65	8	20	6	15	100	16.7	3
6	عدم متابعة الصعوبات المرتبطة بعملية الاشراف علي الرسائل العلمية	16	64	5	20	4	16	62	10.3	4	22	55	17	42.5	1	2.5	101	16.8	2
7	كثرة عدد الرسائل العلمية التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس بالقسم مما يعوقه عن متابعتها بشكل سليم	9	36	10	40	6	24	53	8.8	6	16	40	16	40	8	20	88	14.7	5
8	صعوبة اطلاع طلاب الدراسات العيا علي المراجع ومصادر المعرفة المتوفرة بمكتبة القسم	14	56	9	36	2	8	62	10.3	4	24	60	12	30	4	10	100	16.7	3
9	ضعف الاهتمام برغبة طلاب الدراسات العليا في اختيار المشرف عليهم	8	32	10	40	7	28	51	8.5	8	18	45	15	37.5	7	17.5	91	15.2	4
10	عدم وجود الية محددة لكيفية الاستفادة من نتائج الرسائل العلمية في الواقع الميداني	21	84	4	16	—	—	71	11.8	1	15	37.5	15	37.5	3	7.5	78	13	7

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات والمرتبطة بالقسم العلمي أن (عدم وجود الية محددة لكيفية الاستفادة من نتائج الرسائل العلمية في الواقع الميداني) جاء في الترتيب الأول ثم جاء في الترتيب الثاني (تكليف معاوني اعضاء هيئة التدريس بالكثير من الاعمال الادارية من قبل القسم كالإمتحانات والمراقبة واعمال الكنترول...الخ مما يؤثر علي متابعتهم لرسائلهم العلمية في حين جاء في الترتيب الثالث (عدم اثراء مكتبة القسم بالمراجع والدوريات العلمية الحديثة)، ثم جاء في الترتيب الرابع (عدم متابعة الصعوبات المرتبطة بعملية الاشراف علي الرسائل العلمية)، (صعوبة اطلاع طلاب الدراسات العيا علي المراجع ومصادر المعرفة المتوفرة بمكتبة القسم)،

أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (تكليف معاوني اعضاء هيئة التدريس بالكثير من الاعمال الادارية من قبل القسم كالإمتحانات والمراقبة واعمال الكنترول...الخ مما يؤثر علي متابعتهم لرسائلهم العلمية) وجاء في الترتيب الثاني كلا من (تغير احد المشرفين مما يجعل خطة الاشراف علي الرسالة العلمية تعاد من جديد) و (عدم متابعة الصعوبات المرتبطة بعملية الاشراف علي الرسائل العلمية) في حين جاء في الترتيب الثالث (عدم اثراء مكتبة القسم بالمراجع والدوريات العلمية الحديثة) و(الخلافات بين المشرفين علي موضوعات بحثية معينة او طلاب للاشراف عليهم) و (صعوبة اطلاع طلاب الدراسات العيا علي المراجع ومصادر المعرفة المتوفرة بمكتبة القسم) وجاء في الترتيب الرابع (ضعف الاهتمام برغبة طلاب الدراسات العليا في اختيار المشرف عليهم)

وهذا يتفق مع ما أشارت اليه نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الوحش، 2008) والتي اشارت نتائجها الي ان تعدد الاشراف يؤثر سلبا علي اداء الطلاب. ودراسة (شعبان، 2017) والتي اشارت الي اهمية قيام القسم العلمي بتوفير برامج تدريبية لاعضاء هيئة التدريس في مجال الاشراف العلمي ودراسة (فرغلي،2014) والتي اكدت نتائجها علي أهمية توفير دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس في مجال المهارات البحثية.

جدول (6) يوضح أهم المقترحات اللازمة لتحقيق جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات ؟

م		أعضاء هيئة التدريس ن= 25									الطلاب = 40								
		نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط الحسابى المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
1	تكريم وتقدير القسم العلمي للمتميزين من اعضاء هيئة التدريس المشرفين علي الرسائل	23	92	2	8	–	–	73	12.2	3	36	90	4	10	–	–	116	19.3	1
2	تقبل المشرف لاعذار طلاب الدراسات العليا في الظروف الخاصة	25	100	—	—	—	—	75	12.5	1	28	70	11	27.5	1	2.5	107	17.8	6
3	اعتماد المشرفين علي معايير واضحة للحكم علي ما ينجزه الطالب في امور رسالته العلمية	25	100	—	—	—	—	75	12.5	1	32	80	7	17.5	1	2.5	111	18.5	3
4	تقليل الاعباء الادارية للمشرفين للقيام بادوارهم الاشرافية تجاه طلابهم بشكل جيد	23	92	2	8	—	—	73	12.2	3	33	82.5	7	17.5	–	–	113	18.8	2
5	متابعة القسم للقاءات الدورية بين المشرف والطالب بصورة مستمرة	24	96	1	4	—	–	74	12.3	2	31	77.5	8	20	1	2.5	110	18.3	4
6	متابعة القسم للصعوبات المتعلقة بالعملية الاشرافية بصورة مستمرة	24	96	1	4	—	–	74	12.3	2	31	77.5	8	20	1	2.5	110	18.3	4
7	اثراء مكتبة القسم بالمراجع الحديثة وملخصات الابحاث المنشورة بالدوريات العلمية المختلفة	21	84	4	16	—	–	71	11.8	5	30	75	9	22.5	1	2.5	109	18.2	5
8	زيادة اهتمام المشرفين بتدوين مضمون لقاءاتهم مع الطلاب	18	72	7	24	—	–	68	11.3	6	29	72.5	11	27.5	—	–	109	18.2	5
9	تحمل جهة عمل طلاب الدراسات العليا جزءا من نفقات اجراء الرسالة العلمية	22	88	3	12	—	–	72	12	4	31	77.5	9	22.5	—	—	111	18.5	3
10	تحديد العبء الاشرافي للمشرف بما يتناسب مع عدد اعضاء هيئة التدريس بالقسم	19	76	2	8	4	16	65	10.8	7	32	80	7	17.5	1	2.5	111	18.5	3

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح أهم المقترحات اللازمة لتحقيق جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات أن (تقبل المشرف لاعذار طلاب الدراسات العليا في الظروف الخاصة) و (اعتماد المشرفين علي معايير واضحة للحكم علي ما ينجزه الطالب في امور رسالته العلمية) جاء في الترتيب الأول في حين جاء في الترتيب الثاني(متابعة القسم للقاءات الدورية بين المشرف والطالب بصورة مستمرة) و(متابعة القسم للصعوبات المتعلقة بالعملية الاشرافية بصورة مستمرة)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تكريم وتقدير القسم العلمي للمتميزين من اعضاء هيئة التدريس المشرفين علي الرسائل العلمية) و(تقليل الاعباء الادارية للمشرفين للقيام بادوارهم الاشرافية تجاه طلابهم بشكل جيد)، أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (تكريم وتقدير القسم العلمي للمتميزين من اعضاء هيئة التدريس المشرفين علي الرسائل العلمية) وجاء في الترتيب الثاني(تقليل الاعباء الادارية للمشرفين للقيام بادوارهم الاشرافية تجاه طلابهم بشكل جيد) في حين جاء في الترتيب الثالث كلا من (اعتماد المشرفين علي معايير واضحة للحكم علي ما ينجزه الطالب في امور رسالته العلمية) و (تحمل جهة عمل طلاب الدراسات العليا جزءا من نفقات اجراء الرسالة العلمية) و (تحديد العبء الاشرافي للمشرف بما يتناسب مع عدد اعضاء هيئة التدريس بالقسم)، وما سبق يؤكد اهمية ما اشارت اليه عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (زليخة ومختارية، 2017) في ضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات لتجويد الرسائل والأطروحات الجامعية مثل ان يتمتع المشرف بخبرات اشرافية وبحثية عالية تمكنه من أداء دوره الاشرافي بصورة افضل، ودراسة (صالح، 2002) في ضرورة العمل علي تطوير القدرات البحثية والاشرافية للمشرفين من خلال الدورات التدريبية، ودراسة (الصوينع، 2019) التي اوصت بأهمية تقديم حوافز مادية مجزية للمشرفين، و دراسة (الوحش، 2008) والتي اشارت الي اهمية رفع الدعم المادي والمعنوي للمشرفين حتى يقوموا بواجبهم على النحو الأكمل تجاه طلابهم، بالاضافة الي ضرورة تواصل المشرفين مع طلاب الدراسات العليا وجها لوجه، Heeralal, P.J.H. (2015)، كما اكدت دراسة (شعبان، 2017) علي اهمية تخفيف عبء التدريس عن عضو هيئة التدريس ليتفرغ للبحث والاشراف علي الرسائل، ايضا دراسة (المر والعجمي، 1997) والتي اكدت علي ضرورة أن تتحمل جهة عمل الباحث والكلية التي يدرس بها تكاليف طبع الرسائل العلمية ومتطلباتها.

تاسعا : مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها :

1 ـ بالنسبة للتساؤل الاول والذي مؤداه ما مشكلات جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات ؟

أ ـ بالنسبة لمشكلات جودة الاشراف المرتبطة بالمشرف علي الرسالة العلمية : فقد اوضحت نتائج الدراسة أن(قلة الوقت الذي يخصصه للاشراف علي الطلاب) جاء في الترتيب الأول في حين ان (كثرة الاعباء الادارية الملقاه علي عاتقه مما يقلل من المتابعة الدقيقة للرسالة العلمية)،(عدم اهتمامه بتدوين مضمون مقابلاته الاشرافية مع الطلاب) جاءت في الترتيب الثاني، أما عن وجهة نظر الطلاب فقد جاء في الترتيب الأول (ضعف تقبله لاعذار الطلاب في الظروف الخاصة) في حين ان (كثرة الاعباء الادارية الملقاه علي عاتقه مما يقلل من المتابعة الدقيقة للرسالة العلمية) جاءت في الترتيب الثاني.

ب ـ بالنسبة لمشكلات جودة الاشراف المرتبطة بطلاب الدراسات العليا : فقد اوضحت نتائج الدراسة أن(ضعف استخدامهم للمراجع الاجنبية لخبراتهم المحدودة في الترجمة) جاء في الترتيب الأول وجاء في الترتيب الثاني (عدم دراية الطلاب بالنواحي والمعالجات الاحصائية المطلوبة في الرسالة العلمية)، أما عن وجهة نظر الطلاب فتتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف استخدامهم للمراجع الاجنبية لخبراتهم المحدودة في الترجمة) وجاء في الترتيب الثاني(عدم دراية الطلاب بالنواحي والمعالجات الاحصائية المطلوبة في الرسالة العلمية).

ج ـ بالنسبة لمشكلات جودة الاشراف المرتبطة بالقسم العلمي: فقد اوضحت نتائج الدراسة ان أن (عدم وجود الية محددة لكيفية الاستفادة من نتائج الرسائل العلمية في الواقع الميداني) جاء في الترتيب الأول ثم جاء في الترتيب الثاني (تكليف معاوني اعضاء هيئة التدريس بالكثير من الاعمال الادارية من قبل القسم كالإمتحانات والمراقبة واعمال الكنترول...الخ مما يؤثر علي متابعتهم لرسائلهم العلمية، أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (تكليف معاوني اعضاء هيئة التدريس بالكثير من الاعمال الادارية من قبل القسم كالإمتحانات والمراقبة واعمال الكنترول...الخ مما يؤثر علي متابعتهم لرسائلهم العلمية) وجاء في الترتيب الثاني كلا من (تغير احد المشرفين مما يجعل خطة الاشراف علي الرسالة العلمية تعاد من جديد) و(عدم متابعة الصعوبات المرتبطة بعملية الاشراف علي الرسائل العلمية).

2 ـ بالنسبة للتساؤل الثاني والذي مؤداه ما اهم المقترحات اللازمة لتحقيق جودة الاشراف علي الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات ؟ فقد اوضحت نتائج

الدراسة أن (تقبل المشرف لاعذار طلاب الدراسات العليا في الظروف الخاصة) و (اعتماد المشرفين علي معايير واضحة للحكم علي ما ينجزه الطالب في امور رسالته العلمية) جاء في الترتيب الأول في حين جاء في الترتيب الثاني (متابعة القسم للقاءات الدورية بين المشرف والطالب بصورة مستمرة) و (متابعة القسم للصعوبات المتعلقة بالعملية الاشرافية بصورة مستمرة)، أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (تكريم وتقدير القسم العلمي للمتميزين من اعضاء هيئة التدريس المشرفين علي الرسائل العلمية) وجاء في الترتيب الثاني(تقليل الاعباء الادارية للمشرفين للقيام بادوارهم الاشرافية تجاه طلابهم بشكل جيد).

عاشرا : توصيات الدراسة وتتحدد فيما يلي :

1- تأسيس وحدة للبحث العلمي بكلية الخدمة الاجتماعية تساهم في رفع الوعي البحثي لدي طلاب الدراسات العليا ومساعدتهم في جميع خطوات اجراء الرسائل العلمية وخاصة المعالجات الاحصائية بها، نظرا لان عدد كبير من طلاب الدراسات العليا يفتقرون الي القدرة علي المعالجات الاحصائية لاستخلاص النتائج.

2- تفعيل مكتبة القسم وتزويدها بالكتب والدوريات العلمية الحديثة وتوفر خدمة الإنترنت بالمكتبة وعمل فهرس سنوي للرسائل العلمية بها ليستفيد منها طلاب الدراسات العليا بشكل كاف

3- إعداد دليل إرشادي بالقسم يتضمن كافة الإجراءات التي تحكم عملية الأشراف وتساهم في تحقيق أهدافها ومنها خطوات العملية الأشرفية بداية من تسجيل موضوع الرسالة العلمية وحتى مناقشتها

4- تطوير السيمنار العلمي للقسم وتفعيل دوره في تحقيق أهداف العملية الأشرفية خاصة في مساعدة طلاب الدراسات العليا على اختيار موضوعات رسائلهم العلمية بصورة أفضل تجنبا لإختيار موضوعات بحثية غير جديرة بالدراسة والبحث

5- تخفيف الاعباء الإدارية للمشرفين على الرسائل العلمية بالقسم حتى يتسنى لهم القيام بأدوارهم الأشرفية بالشكل المطلوب والمساهمة في تحقيق جودة العملية الأشرفية .

6- زيادة مكافأة الأشراف على الرسائل العلمية بالكاية مما قد يساهم في تحقيق جودة العملية الأشرفية لطلاب الدراسات العليا بالقسم.

7- تبني برامج تدريبية موجهة الي المشرفين علي الرسائل بالقسم متعلقة بكيفية التواصل عن بعد مع الطلاب واستخدام كافة الوسائل والتطبيقات الحديثة المتاحة خاصة في ظل

فيروس كورونا، تشجيع الطلاب على المناقشات والاستفسارات المتعلقة برسائلهم بالاضافة الي تطوير مهاراتهم كمشرفين)

8- تبني برامج تدريبية موجهة الي المشرفين الجدد من أعضاء التدريس بالقسم قبل تكليفهم بمهام الأشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة لإكسابهم مهارات التفكير والبحث العلمي وتنمية قدراتهم على العمل الأشرافي ومن ثم المساهمة في تحقيق جودة الأشراف

9- تبني برامج تدريبية موجهة الي طلاب الدراسات العليا تمكنهم من اجراء الرسائل العلمية بصورة أفضل متعلقة بموضوعات مثل أسلوب الكتابة العلمية الجيدة للرسالة العلمية، تصميم أدوات الدراسة، تزويد الطلاب ببعض المعلومات الاولية عن خطوات البحث العلمي وانواعه واجراءاته المكتبية او الميدانية او بعض المعادلات الاحصائية التي تؤهلهم ان يكونوا باحثين جيدين .

10-متابعة القسم للقاءات التي تجمع بين المشرفين وطلاب الدراسات العليا لتدعيم العلاقات الاشرافية بينهم مما قد يساهم في تحقيق جودة الأشراف على الرسالة العلمية .

11-استمرار قيام القسم العلمي بالمتابعة والتقويم المستمرين للعملية الإشراف على الرسائل العلمية مما قد يسهم في تحقيق أهداف العملية الأشرفية.

المراجع

(أ) المراجع العربية :

1 ــ ابو النصر، مدحت محمد (2017): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

2 ــ ادم، عصام الدين برير(2008): معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي : بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة امدرمان الاسلامية، العدد الخامس .

3 ــ الحربي، ابراهيم سليم (2019): واقع الاشراف العلمي علي طلبة الدراسات العليا تخصص تعليم الرياضيات بجامعة ام القري، بحث منشور في مجلة جامعة ام القري للعلوم التربوية والنفسية ، مج 1، ع 2 .

4 ــ الدسوقي، مديحة منصور و عبد العظيم، رشا علي (2009): آليات الإشراف العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث : الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي : رؤي وتجارب ، كلية التربية جامعة الازهر ، ج 2 .

5 ــ الزعبي، طلال وكنعان، اشرف (2018): الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الاردنية في كتابة رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه ، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للابحاث التربوية ، مج 32 .

6 ــ الصويان، نورة بنت ابراهيم (2010) : اضطرابات الوسط الاسري وعلاقتها بانحراف الفتيات في المجتمع السعودي، السعودية، وزارة الشؤون الاجتماعية، ط 1.

7 ــ الصوينع، خلود عثمان صالح (2019): معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، بحث تكميلي لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية "تخصص الإدارة والتخطيط التربوي مقدم إلى قسم التربية " كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

8 ــ المر، مصطفي الششتاوي والعجمي، محمد عبد السلام (1997): تصورات اعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر للاشراف علي الرسائل العلمية، بحث منشور في مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، ع 26 .

9 ــ الوحش، هالة مختار(2008) : مشكلات الاشراف العلمي علي الرسائل العلمية من وجهة نظر الباحثات، دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة قطاع الدراسات التربوية، جامعة الازهر، ع 2.

10 ــ النوحي، عبد العزيز فهمي(1983): نظريات خدمة الفرد (خدمة الفرد السلوكية)، القاهرة، ط 2.

11 ـ بدوي، أحمد زكي(1982): قاموس الخدمة الاجتماعية، بيروت .

12 ـ سعيد، خديجة محمد (2017): واقع الاشراف العلمي علي الابحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة ام القري، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الازهر . مج 2، ع 175.

13 ـ حمدان، مبارك سعيد و هاشم، كمال الدين محمد (2002): معوقات البحث التربوي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة الملك خالد، ابها، بحث في مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع 31.

14 ـ خضير، صفاء خضير(2015): متطلبات تطوير الاشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مج 11 ، عدد 39 .

15 ـ زليخة، خطيب ومختارية، سواغ (2017): معايير الجودة في عملية الاشراف علي اعداد الرسائل العلمية، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، 2017 ص 256

16 ـ سالم، محمد محمد (2010): تنمية مهارات اعضاء هيئة التدريس المشرفين علي البحوث العلمية في الدراسات العليا ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر : البحث التربوي في الوطن العربي : رؤي مستقبلية ، كلية التربية جامعة الفيوم ، مج 2.

17 ـ شطناوي، نواف موسى(2006): المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية، بحث منشور في مجلة جامعة أم القراء للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية.

18 ـ شعبان، أماني عبد القادر محمد(2017): الأشراف العلمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة دراسة لاراء طلاب كلية الدراسات العليا للتربية ، مجلة مستقبل التربية العربية، مج 24، ع 801 .

19 ـ صالح، محمود خليل (2002): تقويم اداء الاستاذ الجامعي في مجال الاشراف علي الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 17 .

20 ـ عبد الحميد، يسري شعبان (2011): دراسة لطبيعة الدور المهني للمنظم الاجتماعي بالمنظمات الدولية غير الحكومية بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مج 2، ع 30.

21 ـ عبد العال، هدى محمد (1995): نموذج مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد (العلاجية) مع المشكلات الاجتماعية والنفسية من الجنسين، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

22 ـ عبد المجيد ، هشام سيد (2016): البحث العلمي بين التزييف والامانة العلمية طرق التوثيق باستخدام نظام APA ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ـ جامعة الفيوم ، مج 3، ع 3.

23 ـ عبد الموجود، مني احمد(2008): مشكلات طلاب الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بدافعيتهم للانجاز، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

24 ـ عبيدو، علي إبراهيم علي(2014): جودة البحث العلمي (الأخلاقيات ـ المنهجيه ـ الإشراف) كتابة الرسائل والبحوث العلمية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1.

25 ـ علي، زغلول عباس (2007): المشكلات المؤثرة علي جودة تعليم طريقة خدمة الجماعة لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مج 2 ، ع 2 .

26 ـ فرغلي، صفاء احمد (2014): تقويم دور اعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة في اكساب المهارات البحثية للطلاب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 37، ج 1.

27 ـ محفوظ ، ماجدي عاطف(2004): خدمة الجماعة (الأسس ـ التكتيكات ـ المواقف) السعودية، الرياض، مكتبة الرشد .

28 ـ مجيد، سوسن شاكر(2014): الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1.

29 ـ مصطفى، علي خليل وسالم، محمود عوض الله (١٩٩١) : الاشراف علي الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي دراسة نظرية، بحث منشور في مجلة كلية التربية، بنها فرع جلمعة الزقازيق، مج 2، ع 2.

(ب) المراجع الاجنبية

1- Elaine Pinder, Huges, (1995): " Direct Practice Over View " In Richard L., Edwards (ed), Chief Encycolopedia Of Social Work, Washington, Nineteenth Edition, N. A. S. W., 77

2- Frisher, J. & Larssan, R. (2000): Laissaz Faivein Research Education. An Lnquiry Into Aswedish Doctoral Program.

3- Gralinik, David B, (1997) : " Webster New Word Dictionary, New York, p. 1161.

4-Gurr, G.(2007) : Negotiating The " Rackety Bridge " Adinamic Model For Algning Supervisory Stylile With Research Student Development Higher Education Research And Development, Vol. 20, p.81.

5-Heeralal, P.J.H. (2015) : Improving Postgraduate Supervision In An Open And Distance Learning Environment : A Case Study At The College Of Education, University Of South Africa, South African Journal Of Higher Education, V, 29, N, 3, P 98

6-Huge. F. Reading (1987): Dictionary Of Social Sciences, London Roultedge, Kegan Paul, P.180

7- Mayads, Nazmeen S. Et, (2004) : Social Group Work In Aglobal Context, In. Gravin, Charles D., E Al, Hand Book Of Social Work With Groups, New York, Adivision Of Guilford Publications, Inc.

8-William J Reid, (1987) : Research In Social Work In
Encyclopedia Of Social Work, Eighteenth Edition, Bourel Of Editors, N.A.S.W, U.S.A. VOL 12, P.475